

## النهاية في غريب الأثر

- { حزن } ... فيه [ كان إذا حَزَنَه أمرٌ صَلاَى ] أي أوقعه في الحُزْنَ . يقال حَزَنَ نَني الأمر وأحَزَنَ نَني فأنا مَحْزُونٌ . ولا يقال مُحْزُونٌ . وقد تكرر في الحديث . ويروى بالباء . وقد تقدّم .
- ( ه ) ومنه حديث ابن عمر وذكر من يَغْزُو ولا نِيَّةَ له فقال [ إنَّ الشيطان يُحْزِنُه ] أي يُوسوس إليه ويُنْذِرُه ويقول له لم تَرَكَتَ أَهْلَكَ ؟ فيَقَع في الحُزْنَ ويَبْطُل أَجْرُه .
- ( س ) وفي حديث ابن المسيَّب [ أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يُغَيِّر اسم جدّه حَزَنٌ ويُسَمِّيهِ سَهْلًا فأبَى وقال : لا أُغَيِّر اسْمًا سَمَّانِي به أبي قال سَعِيد : فما زالت فينا تلك الحُزُونَةُ بِعَدُوِّ الحَزَنُ : المكان الغليظ الخَشِنُ . والحُزُونَةُ : الخُشُونَةُ .
- ( س ) ومنه حديث المغيرة [ مَحْزُونٌ اللّهُ هَزَمَهُ ] أي خَشِنُهَا أو أن لهْزِمَتْه تَدَلَّتْ من الكآبة .
- ومنه حديث الشَّعْبِي [ أحْزَنَ بنا المنزِل ] أي صار ذا حُزُونَةٍ كأخْصَبٍ وأجْدَبٍ . ويجوز أن يكون من قولهم أحْزَنَ الرُّجُلُ وأسْهَلَ : إذا رَكَبَ الحَزَنُ والسَّهْلُ كأن المنزل أركبهم الحُزُونَةَ حيث نَزَلُوا فيه